احد من اهل عصره ولا يخلى يخلي معارفه
عالم من علماء دهره قد خاض في بحر من العلوم
فرائده غير فذع قول غيري ممن مال عنه وخذ بقولي
فيه فلا ينبؤك مثل خبير وهذا الفقيه عبدالله
ابن سرور من حفاظ كتاب الله العزيز وكان قد اخذ عن علماء
تهامة شيأ من العلوم ولازم السيد حسين ابن خالد
مدة وقرأ عليه ولكنه لم يكن له من الادراك
ما يميز به بين المعلوم والموهوم واتخذ بلاد
عسير وطنا ودان بمعتقد الطائفة النجدية
في اطلاق لفظ الشرك الاكبر على جميع الائمة المجددية
من غير تفرقة بين الموحد منهم والمشرك الذي يعتقد
النفع والضر في غير الله تعالى وقد صدر من امرائهم
المتقدمين وقايع مختلفة بسبب هذا الاعتقاد
سالت بها سيول من الدماء في هذا القطر التهامي مما
هو مسطور في تواريخ علماء اليمن ومعلوم بالتواتر
لمن عقل لانه ليس بالعهد من قدم فتلقى الفقيه عبدالله
تلك الكلمات من بعض اولئك الاتباع في مجالس
اصحاب شيخنا السيد احمد نفع الله به وعرضها
على ما بلغ اليه علمه فاعتقد انها

خارجة

خارجة عن معتقدنا وانها ليست من العلوم الشرعية
التي دان بها هو واهل بلده وما زال يراجعني
فيما يسمع وارشده لما يصون دينه وعرضه
وينفع ولكن رأيي لا اقبل عذل عاذل في شيخنا
المذكور فما سمع مني المقال وما زال يصرح بان
السيد احمد يعتقد مذهب ابن عربي من الاتحاد والحلول
بمعنى ان الله تعالى يحل في كل صورة ويتحد بها هذا كفر
وهو مذهب النصارى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وان ذلك مذهب شيخنا المذكور ثم انه كتب نسخة حصر
فيها اعتراضات على شيخنا المذكور منها اعتقاد هذه
النحلة المغربية وان اصحابه يعظمونه بما لا يستحقه
الا الله تعالى من الخضوع له وتقبيل اليد وانهم يحملونه
على السرير ان دخل الى بيته واذا خرج ولا يرضون
انه يمشي على الارض اكبارا وتعظيما وان هذا عين
الشرك لانه لا يستحق التعظيم بمثل هذه العبادة
الا الله تعالى وان اصحابه بهذا الفعل اشركوا
وان اقراره لهم على ذلك خطأ باعتقاد مذهب
ابن عربي بتم كفر اصحابه كما كفر بذلك طائفة
من العلماء. اعلم ان السيد احمد يفسر القرآن

Copyright © King Saud University